

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : ومن العَرَبِ من يقول : وا بِرَأَبًا أَنْتَ جعلوها كلمةً مبنيةً على هذا التأسيس . قال أبو منصور : هذا كقوله : يا وَيَلَاتَا معناه : يا وَيَلَاتِي فقلبت الياءُ أَلْفَاءً وكذلك يا أَبَاتَا معناه يا أَبَاتِي ومن قال : يا بِيَدَيَا حَوَّلَ الهمزةَ ياءً والأصل يا بِرَأَبًا معناه يا بِرَأَبِي . وِبَرَأُ بِرَأُوتُهُ أَيضاً وِبَرَأُ بِرَأُوتُهُ به : قلت له : بِرَأَبًا . وقالوا : بِرَأُ بِرَأُ الصبيِّ أَبوه إذا قال له : بِرَأَبًا . وِبَرَأُ بِرَأُ الصبيِّ إذا قال له : بِرَأَبًا . وقال الفرَّاء : بِرَأُ بِرَأُوتُ الصبيِّ بِرَأُوتُ ياءً إذا قلت له : بِرَأَبِي . وقال ابن جنِّب : سألتُ أَبَا عَلِيٍّ فقلتُ له : بِرَأُ بِرَأُوتُ الصبيِّ بِرَأُوتُ ياءً إذا قلت له : بِرَأَبًا فما مِثَالُ البَرَأُوتِ بِرَأُوتِ عِنْدَكَ الآن ؟ أَتَزِنُهَا عَلَى لَفْظِهَا فِي الْأَصْلِ فَتَقُولُ : مِثَالُهَا البَقْبَقَةُ فَقَالَ : بَلْ أَزِنُهَا عَلَى مَا صارتُ إِلَيْهِ وَأَتْرِكُ مَا كانت قَبْلُ عَلَيْهِ فَأَقُولُ : الفَعْعَلَاءَةُ . قال : وهو كما ذَكَرَ وَعَلَيْهِ انْعقادُ هذا الباب . والبُؤُوبُؤُ كهُدُودٍ وفي نسخة كالهُدُودِ قالوا : لا نَظِيرَ لَهُ فِي كَلامِ العَرَبِ إِلَّا لَـ جُؤُوجُؤُ وِدُؤُودُؤُ وِلُؤُؤُؤُ لا خَاصَ لَهَا وَزاد المصنِّفُ : ضُؤُؤُؤُ وُحَى ابنِ دَرَجِيَّةٍ فِي التَّنوِيرِ سُؤُوسُؤُ : الْأَصْلُ كما فِي الصَّحاحِ وَقيلُ : الْأَصْلُ الكَرِيمُ أَوِ الخَاسِيسُ وَقَالَ شَمِرٌ : بُؤُوبُؤُ الرَّجُلِ : أَصْلُهُ . وَأَنشَدَ ابنُ خالَوَيْهِ لجرير : .

" فِي بُؤُوبُؤُ المَجْدِ وَبُحْبُوحِ الكَرَمِ وَأَمَّما أَبُو عَلِيٍّ القالِي فَأَنشَدَهُ : .

" فِي ضِئْضِئِ المَجْدِ وَبُؤُوبُؤُ الكَرَمِ وَعَلَى هَذِهِ الرِوايَةِ يَصِحُّ ما ذَكَرَهُ مِنْ أَزَّهٍ عَلَى مِثَالِ سُرُوسُورٍ بِمَعْنَاهُ قالُ : وَكأَنَّهُما لُغَتانِ . والبُؤُوبُؤُ : السَّيِّدُ الطَّارِفُ الخَفِيفُ . والأُنْثَى بِهَاءٍ نَقَلَ ابنُ خالَوَيْهِ . وَأَنشَدَ قولَ الرَّاجِزِ فِي صِغَةِ امْرَأَةٍ : .

" قَدِ فاقَتِ البُؤُوبُؤُ والبُؤُوبُؤُ يَبِيحُهُ° والجِلْدُ مِنْها غِرْقِيئُ القُؤُؤِ يَقِيحُهُ° والبُؤُوبُؤُ : رَأْسُ المُكْحَلَةِ وَسِياتِي فِي يُؤُؤُؤُ أَنَّهُ مَصحَّفٌ مِنْهُ . والبُؤُوبُؤُ : بَدَنُ الجَرادَةِ بلا رَأْسٍ ولا قِوائِمٍ . وإِنسانُ العَينِ وفي التَهذِيبِ : عَينُ العَينِ . وَهُوَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ بُؤُوبُؤُ عَينِي . والبُؤُوبُؤُ : وَسَطُ الشَّيْءِ كالبُحْبُوحِ . وَكَسْرُ سُورٍ وَدَحْدَاحِ الأَخِيرِ مِنَ المُحْكَمِ : العالِمُ المُعَلِّمُ .

وتَبِأُ بِرَأُ تَبِأُ بِرَأُ : عَدَا نَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأُمويِّ . وَممَّما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بِرَأُ بِرَأُ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ نَقَلَ المِصَّغانيُّ عَنِ الأَحْمَرِ . والبِأُوتُ : رَجْرُؤُ السِّنِّ وَرِ . قاله المِصَّغانيُّ .

بَتَّأَ - بِالْمَكَانِ - كَمَنْعَ - بَتَّأً : أَفَامَ كَبِتَّأَ - بِالْمُثَلَّةِ . وَالْفَصِيحُ : بَتَّأَ
بَتَّوًا . وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ . وَالْمُثَلَّةُ لُغَةٌ أَوْ لُثْغَةٌ فِي الْجَمْهَرَةِ أَنَّهُ لَيْسَ بِثَبْتٍ .
ب ث أ .

مَمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ فِي الْمَثَلَّةِ : الْبِتَّاءُ مَمْدُودًا : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ
وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

بَنَفْسِي مَاءٌ عَيْشِ شَمْسِ بْنِ سَعْدٍ ... غَدَاةَ بَتَّاءَ إِذْ عَرَفُوا الْيَقِينَا
وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَهَذَا مَوْضِعُهُ .
ب د أ